أنباء سورية

واشنطن تؤكد أن الاتفاق على رأس أولوياتها

هدنة «ترامب ـ بوتين».. هدوء في الجنوب وترقب للنتائج في «جنيف 7»

عواصم ـ وكالات: ترجمت مفاعيل اتفاق الرئيسين الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين على وقف إطلاق النار جنوب غرب سورية، هدوءا حذرا وتوقفا للقصف والغارات الجوية والمعارك نهار أمس. ووسط ترقب لمدى صموده ميدانيا، في ظل تجارب عديدة فاشلة في السابق، يتطلع مراقبون لمفاعيله سياسيا وآثاره على الجولة السابعة من مفاوضات جنيف بين المعارضة السورية والنظام اليوم.

ويبدو أن واشنطن قد وضعت كامل ثقلها خلف هذا الاتفاق، بعد ان نأت بنفسها عن اتفاقات وقف التصعيد السابقة التي تمخضت عنها اجتماعات أستانا، واكد مستشار الأمن القومي الأميركي هربرت ماكماستر ان الادارة الاميركية تضع وقف اطلاق النار هذا «على رأس أولوياتها».

واضاف ماكماستر في بيان صدر مساء أول من أمس «بعد التوصل الى هذه الخطوة المبشرة مع روسيا والولايات المتحدة والاردن» فقد بحث الرئيس الأميركي الاتفاق مع قادة دول مجموعة العشرين (G 20) في قمتهم التي اختتمت يوم أول من أمس في هامبورغ.

وشدد ماكماستر على القول «تبقى الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل على هزيمة (داعش) وتقديم الدعم اللازم لانهاء النزاع في سورية والحد من معاناة شعبها وتمكينهم من العودة الى ديارهم».

واعرب عن اعتقاده بأن هذا الاتفاق «خطوة مهمة نحو هذه الاهداف المشتركة».

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أن الهدنة الأخيرة تهدف إلى تهدئة المخاوف الإسرائيلية بخصوص تواجد قوات للنظام السوري المدعومة بالقوات الإيرانية على حدودها، فيما لا تشمل الهدنة تنظيم «داعش».

ميدانيا، أفادت مصادر متطابقة عن توقف المعارك في الجنوب منذ ظهر أمس، ونقلت رويترز عن مسؤول بالمعارضة في مدينة درعا إنه لم يقع قتال يذكر. بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه لم تسجل ضربات جوية ولا اشتباكات منذ صباح أمس.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد «يسود الهدوء في جنوب سورية تزامنا مع دخول الاتفاق الاميركي ـ الروسي ـ الاردني حيز التنفيذ ظهر الاحد» بتوقيت دمشق.

واوضح ان «الجبهات الرئيسية في درعا والقنيطرة والسويداء التي تتقاسم قوات النظام وفصائل معارضة بشكل رئيسي السيطرة عليها، تشهد توقفا للمعارك والقصف باستثناء سقوط قذائف متفرقة قبل الظهر اطلقتها قوات النظام على مناطق سيطرة الفصائل في مدينة درعا».

وتشكل المحافظات الجنوبية الثلاث إحدى المناطق الاربع التي تضمنتها مذكرة «مناطق خفض التصعيد» التي وقعتها كل من روسيا وايران، حليفتي النظام السوري، وتركيا الداعمة للمعارضة في استانا في الخامس من مايو.

واوضح «ان ما يتم الاتفاق عليه هو ضمن حدود الجمهورية العربية السورية ومن ثم فإن الدولة السورية هي المعنية باتخاذ مثل هذا القرار» متحدثا عن «تنسيق اولي» مع روسيا.

ويأتي بدء تطبيق وقف اطلاق النار في جنوب سورية عشية انطلاق جولة سابعة من مفاوضات السلام في جنيف اليوم، وسط امال ضئيلة بامكانية تحقيق تقدم في التسوية.

ويترأس وفد النظام السفير بشار الجعفري، فيما يترأس وفد المعارضة الدكتور ناصر الحريري، وتجري المفاوضات بدعوة من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستافان ديمستورا والذي ينتظر أن يعقد اليوم مؤتمرا صحفيا سابقا على بدء المفاوضات يعرض فيه للخطوط العامة التي ستسير عليها.

في غضون ذلك، شنت هيئة تحرير الشام، المؤلفة من عدة فصائل اسلامية ابرزها فتح الشام (النصرة سابقا)، حملة اعتقالات في شمال غرب سورية أمس، اوقفت خلالها نحو مائة عنصر من تنظيم داعش، وفق ما اعلن متحدث باسمها لوكالة فرانس برس.

وقال مدير العلاقات الإعلامية في هيئة تحرير الشام في ادلب عماد الدين مجاهد انه بعد «رصد تحركات مشبوهة لعناصر تنظيم الدولة ضمن الشمال السوري المحرر تم اعتقال أكثر من مائة عنصر من أمنيي التنظيم، بينهم المسؤول الأمني العام للتنظيم في مدينة إدلب».

وافاد مراسل فرانس برس في مدينة ادلب بانتشار كثيف لعناصر ملثمين تابعين لهيئة تحرير الشام، بعدما نصبوا حواجز في الشوارع والساحات الرئيسية. وعمل العناصر المسلحون على تفتيش السيارات والتدقيق في هويات المارة.

وتزامنت هذه الاجراءات الامنية المشددة مع حملة توقيف مماثلة جرت في بلدة سرمين الواقعة في ريف ادلب الشرقي. ونتج عن العملية وفق مجاهد السيطرة على مراكز للدواعش وضبط مبالغ مالية و«عشرات العبوات والاحزمة الناسفة».

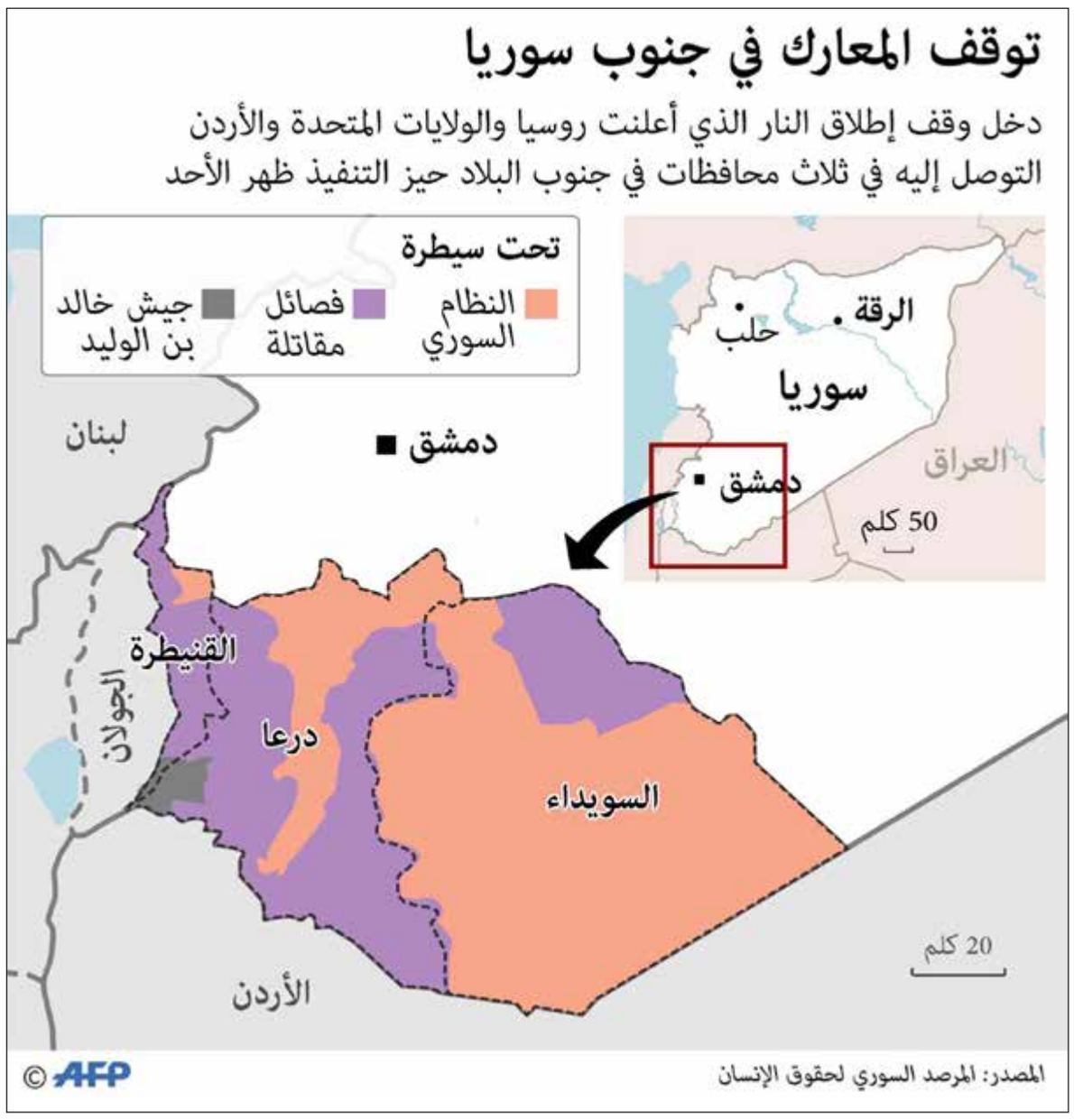

هيئة تحرير الشام تعلن اعتقال عشرات الدواعش في إدلب

نتنياهو يحذّر من استغلال إيران للهدنة: سنمنع حزب الله من التواجد على حدودنا

عواصم ـ وكالات: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن تؤدي خطة وقف إطلاق النار التي دخلت حيز التنفيذ في جنوب غرب سورية ظهر أمس إلى حدوث فراغ تحاول إيران ووكلاؤها استغلاله في المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

وقال نتنياهو، في الاجتماع الاسبوعي لحكومته أمس وفق ما نقلته صحيفة «جيروزاليم بوست»، ان إسرائيل ترحب بوقف إطلاق نار حقيقي في سورية ولكنها حذرة في التعامل مع الاتفاق المعلن من الجانبين الروسي والاميركي بشأن تهدئة الصراع.

وأكد نتنياهو أن إسرائيل ستواصل مراقبة القتال على الحدود، وأنها ستقف بثبات على ما تعتبره «خطوطها الحمراء».

وقال: إن هذه الجهود تشمل «منع حزب الله من كسب القوة في سورية عن طريق الحصول على أسلحة دقيقة متقدمة ومنع الحزب من إقامة وجود للقوات البرية بالقرب من حدودنا ومنع إقامة وجود عسكري إيراني في جميع أنحاء سورية».

وأضاف «انني ناقشت الأسبوع الماضي هذا الموضوع في مناقشات متعمقة مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين»، مشيرا إلى أنهما يتفهمان مواقف إسرائيل ويحترمان مطالبها.

روسيا ترسل الطراد «الأميرال إيسين» الصاروخي إلى سورية

موسكو ـ وكالات: ذكر مصدر عسكري روسي مطلع أن طراد «الأميرال إيسين» الصاروخي غادر أمس قاعدة سيفاستوبول قاصدا سواحل سورية للالتحاق بمجموعة السفن الروسية المرابطة هناك.

ونقلت موقع قناة روسيا اليوم عن المصدر العسكري: «سوف يتدرب طاقم الطراد المذكور على تنفيذ جملة من المهام في قوام مجموعة السفن الحربية الروسية المرابطة قبالة الساحل السوري».

وأضاف: «كما سيتدرب الطاقم على صد الاعتداءات الجوية والبرية والبحرية، وعلى الاستنفار التام والجاهزية اللازمة لإطلاق النار بالذخيرة الحية في مختلف الظروف».

وتجدر الإشارة إلى أن «الأميرال إيسين»، قد دخل الخدمة في الأسطول الروسي مؤخرا، بعد أن أنجز أول إبحار طاف به حول أوروبا.

ويحمل «الأميرال إيسين» صواريخ «كاليبر» المجنحة، ومنظومة «شتيل» الصاروخية الدفاعية، ومزود بمدفعية ثقيلة ومضادات جوية، ومنظومة متكاملة للقصف الصاروخي والمدفعي، إضافة إلى الطوربيدات ومروحية بحرية من طراز «كا ـ27».

أنباء لبنانية

فيما دعا رئيس الحكومة قائد الجيش للقائه واللجنة الوزارية الخاصة بالنازحين للاجتماع

النظام السوري يصعّد في جرود عرسال والحريري قلق من توريط الجيش

بيروت ـ عمر حبنجر

مقررات قمة العشرين في هامبورغ، وخصوصا الهدنة التي اتفق بشأنها في جنوب سورية، بين الجانبين الأميركي والروسي، هل تفرض نفسها على الواقع اللبناني، بعد التجاذبات والانقسامات التي اعترت الحالة الحكومية حول مسألتي التواصل مع النظام السوري، وحسم معركة جرود عرسال، اللتين طرحهما حزب الله.

الظاهر ان ارتدادات ازمة النازحين السوريين والعملية الاستباقية للجيش في جرود عرسال ستكون عصب الاتصالات واللقاءات السياسية هذا الاسبوع في ضوء دعوة رئيس الحكومة سعد الحريري اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة قضية النازحين الى الاجتماع غدا الثلاثاء للبحث في الآلية الأفضل لإطلاق مسيرة العودة.

واستباقا لاجتماع هذه اللجنة اتصل الرئيس الحريري هاتفيا بقائد الجيش العماد جوزف عون ودعاه للقائه في السراي اليوم الاثنين لمناقشة الإجراءات والتدابير التي ينفذها الجيش اللبناني للحفاظ على الأمن والاستقرار وملاحقة التنظيمات الإرهابية، فضلا عما تعرض له بعض الموقوفين السوريين في عرسال من تعذيب.

ونقلت اوساط حكومية لـ «الأنباء» قلق رئيس الحكومة من توريط الجيش في المواجهة التي يخوضها حزب الله، او التي يستعد لخوضها ضد المسلحين في جرود عرسال، والتي بدأ الطيران الحربي السوري يمهد له بالقصف الجوي المكثف امس وقبله.

وربطت الأوساط تصعيد القصف الجوي السوري لمواقع المسلحين على الأراضي اللبنانية امس، بدعوة الحريري للجنة الوزارية للاجتماع، فضلا عن لقائه لقائد الجيش.

وقالت الأوساط لـ «الأنباء» ان رئيس الحكومة لا يستطيع تحمل توريط الجيش بعمل عسكري مشترك مع جيش النظام السوري او حزب الله ضد مسلحين متواجدين ضمن نطاق 110 مخيمات تضم نحو مائة ألف نازح سوري.

عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق رأى ان عدم إقرار الحكومة استراتيجية وطنية لتحرير الأرض المحتلة من داعش والنصرة وعدم معالجتها ازمة النازحين السوريين في لبنان، سببه وجود فريق يغلب المصالح الانتخابية على المصالح الوطنية.

وقال في انتقاد ضمني لتيار المستقبل لن نقبل بأن تستمر هذه الأزمة بسبب ان هناك فريقا يريد ان يبقيها مرتهنة للحسابات الانتخابية او الاملاءات الخارجية، وأن هذا الفريق يريد عدم حل هذه الأزمة قبل الانتخابات النيابية المقبلة.

وكانت قيادة الجيش اوفدت من يوضح للمرجعيات السياسية والدينية وقائع عملية عرسال وظروف وفاة النازحين السوريين السبعة مع الاشارة الى الحملة الاعلامية التي تستهدف الجيش.

ورفض العميد المتقاعد والمرشح للنيابة العميد جورج نادر اي تنسيق بين الجيش اللبناني والجيش السوري على ارض لبنان، مشيرا الى ان حسم الوضع الميداني في عرسال يعيقه وجود المدنيين، مقدرا وجود 1300 مسلح في تلك المنطقة المترامية.

قائد الجيش العماد جوزف عون نقل عنه زواره ان الموقوفين السوريين فارقوا الحياة قبل الشروع في التحقيق معهم.

ونقلت صحيفة «المستقبل» عنه تكليف المكتب القانوني في الجيش التحقيق في هذا الملف، ومنحته صلاحية كاملة ودعما مطلقا لانجاز المهمة.

وكان مجلس الوزراء اصدر قرارا طلب فيه من قيادة الجيش اجراء تحقيق شامل بظروف وفاة عدد من النازحين السوريين الذين تم اعتقالهم في عرسال.

النائب وليد جنبلاط دعا من جهته الى ان نتواضع ونتكيّف مع الخطة الدفاعية، وعندما تكون الظروف مناسبة في يوم ما ان ينضوي سلاح حزب الله تحت إمرة الدولة.

وفي رده على اعلان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول استقدام مقاتلين من الخارج الى لبنان وسورية لمواجهة اي عدوان اسرائيلي، ذكّر جنبلاط بأن لبنان دفع اثمانا هائلة في ربط المسارات مع سورية وفي الماضي مع الفلسطينيين، وقال لـ «الحياة»: لا يجوز تحت شعار محاربة الارهاب معاملة جميع النازحين السوريين كإرهابيين.

اما عن الانتخابات فقد أكد ان نجله تيمور سيترشح، وان العلاقة مع رئيس الحكومة سعد الحريري تراجعت مع الخلاف على قانون الانتخابات!

واخيرا، أعرب جنبلاط عن خشيته من ان يقوم الرئيس الاميركي دونالد ترامب بتحجيم ايران في لبنان، وقد تختصر هذه السياسة لاحقا بضرب طهران. رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع اعتبر ان اي اتصال حكومي مع نظام الاسد من شأنه عرقلة العودة، خصوصا ان 80٪ من النازحين سيرفضون العودة، كونهم من ضحايا بطش هذا النظام، لذلك يجب تجنب التعاطي معه، خصوصا ان بشار الاسد لم يعد موجودا في المناطق المعتبرة تحت السيطرة، وهي عمليا تحت سيطرة ايران.

جانب من حفل اطلاق مهرجانات بعلبك الدولية (محمود الطويل)

جنبلاط يخشى من قيام ترامب بتحجيم إيران عبر لبنان

مفتي لبنان: لن نقبل باستمرار التسويف بالعفو عن الموقوفين «الإسلاميين»

بيروت ـ خلدون قواص

اكد مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ان دار الفتوى لم ولن تقبل باستمرار التأجيل والمماطلة والتسويف في قضية الموقوفين، وبخاصة الذين يطلق عليهم تسمية الاسلاميين الذين تتم محاكمتهم ببطء شديد، داعيا الى اغلاق هذا الملف نهائيا بإقرار قانون العفو العام الذي تم الوعد به مشيرا الى ان ملف السجناء وضع على السكة الصحيحة لمعالجة كل القضايا التي تتعلق بالسجين وحقوقه بعد ان اصدر رئيس الحكومة سعد الحريري قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة القضايا القانونية العالقة للسجناء في السجون اللبنانية.

ودعا خلال رعايته حفل تخرج طلاب المقاصد الى نزع كل فتيل يشكل مصدر خلاف حول اي قضية حساسة ودقيقة، والنأي بالنفس عن كل ما يؤدي الى تأجيج الخلاف حول امور هي موضع تباين في الرأي قد تؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار لاننا لم نعد نتحمل اي خضة امنية ولن نفرط في استقرارنا، خصوصا ان العهد الجديد والحكومة لديهم من الحكمة والوعي ما يعالج اي امر بسبب خلافا بين اللبنانيين.

الحوت: الحكومة لا تقوم على رؤية إنما على اتفاقات ثنائية وتبادل حصص

بيروت ـ أحمد منصور

رأى نائب الجماعات الإسلامية د.عماد الحوت في معرض تقييمه الأولي للعهد، ان هناك غيابا للانجازات الحقيقية، ولكن المشكلة ان هناك من خرج على اللبنانيين بشعار العهد وان ولاية رئيس الجمهورية ستجترح المعجزات في بلد قائم على التوازنات والتسويات، والحكومة الحالية لا تقوم على رؤية او مشروع متكامل وانما على اتفاقات ثنائية وتبادل حصص ومصالح، بدليل اضطرار رئيس الجمهورية الى دعوة القوى السياسية المكونة للحكومة للاجتماع في بعبدا لأنه شعر بأن الحكومة غير قادرة على الانجاز المطلوب، وكذلك قرار الحكومة الاستغناء عن آلية التعيينات مما يثير الشبهة بين يدي استحقاق انتخابي.

وشدد الحوت في تصريح اذاعي على ان الجيش يشكل مؤسسة ضامنة لوجود لبنان واستقراره ينبغي اخراجها من ان يكون موضوع مزايدة بين اللبنانيين والحرص عليها من خلال تحصينها من التوريط في ممارسات ليست من شيمها، لذا فان من واجب الحكومة والقوى السياسية والمواطنين، مساعدة الجيش على تنقية صفوفه من اي ممارسة تخرج عن المناقبية العسكرية السليمة وهذا يستدعي إجراء تحقيق شفاف تعلن نتائجه حتى يطمئن المواطن بأن جيشه الذي يحب ملتزم بالمؤسسية ومعايير حقوق الانسان والخضوع للمساءلة كسائر مؤسسات الدولة.